

النكت الاعتقادية

[40] فالجواب: يشترط العصمة في الامام كما (1) تشترط (2) في النبي عليه السلام. فإن قيل: ما الدليل على ان الامام يجب ان يكون معصوماً ؟ فالجواب: الدليل على ذلك من وجوه: الاول: انه لو جاز عليه الخطأ لافتقر إلى امام آخر يسدده وننقل (3) الكلام إليه ويتسلسل أو يثبت المطلوب. الثاني: انه لو فعل الخطيئة فاما ان يجب الانكار عليه (4) أو لا فان وجب الانكار عليه سقط (5) محله من القلوب ولم يتبع (6) والغرض من نصبه اتباعه (7). وان لم يجب الانكار عليه سقط وجوب النهي عن المنكر وهو باطل. الثالث: انه حافظ للشرع فلو لم يكن معصوماً لم يؤمن عليه الزيادة فيه والنقصان منه. فإن قيل: من امام هذه الامة بعد رسول الله صلى الله عليه وآله ؟ فالجواب: علي بن ابي طالب عليه السلام. فإن قيل: بما (8) علمتم انه الامام ؟ فالجواب: علمنا (9) بالنص المتواتر من الله - عزوجل - ومن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم (1) ك: + انها. (2) ك: شرط. (3) ن: ينقل. (4) ك: عليه الانكار. (5) ن: تسقط. (6) ل وك وم: فلم يتبع. (7) ك: فينتص الغرض. (8) ك ول: بم. (9) ل: + ذلك.